

لغة المخلص الرمزية

الفصل ١٦

العهد الجديد الدرس الصوتي رقم ٨٨



الهدف: لنفهم لغة العلامات والرموز في سفر الرؤيا.



...الَّذِي أَحَبَّنَا، وَقَدْ عَسَلْنَا مِنْ خَطَايَانَا بِدَمِهِ، وَجَعَلَنَا مُلُوكًا وَكَهَنَةً لِلَّهِ أَبِيهِ، لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.
وَيَخْرُجُ قَضِيبٌ مِنْ جَذْعِ يَسَى، وَيَنْبُتُ عُصْنٌ مِنْ أُصُولِهِ، وَيَحُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ.
عند دراسة سفر الرؤيا، نحن بحاجة لمفاتيح لتساعدنا في فتح أسراره ورموزه. الروح القدس هو المفتاح الرئيسي الذي يكشف لنا عن أشياء آتية.

المفتاح الثاني لهذا السفر هو رموزه، لأنه يتم استخدامها في كل مكان آخر في الكتاب المقدس. مجموعة من هذه الرموز هي سبعة أرواح الله. سبعة هو رقم الكمال، لذلك هذه الأرواح يُعتقد أنها مركب كامل يعبر عن الله. إشعياء ١١: ٢ يسرد هذا المركب. كذلك هذا المقطع يشير إلى المسيا القادم، يسوع، الذي من شأنه أن يكون التعبير الكامل لله. وبالمثل رؤيا ٤ يقول أن المصابيح أمام العرش سبعة هي سبعة أرواح الله.

الخروف الذي يبدو وكأنه مذبح له سبعة قرون، والتي تمثل القوة، وسبع أعين، التي تمثل الحكمة. هذا الخروف، يسوع، هو التعبير المركب لروح الله، بحكمة كاملة وقوة كاملة. يسوع المسيح هو الوحيد الذي دائما مملوء بالروح.

رمز آخر في سفر الرؤيا هو صوت مثل البوق، الذي يذكرنا بصوت البوق الذي سينفجر في جميع أنحاء العالم قبل الإختطاف. بحر الزجاج يشير إلى المرحضة المستخدمة للتطهير في خيمة الاجتماع. وقد تجمد البحر، وهذا يعني أنه بسبب دم يسوع الذي طهرنا نحن لسنا بحاجة إلى تطهير مرة أخرى. يوحنا يرى سفرا مختوما بسبعة أختام، ولا أحد مؤهل لفتحه. وهذا يرجع إلى سفر راعوث، الذي يحكي أن ديون المرأة كانت مغلقة حتى وافق الولي - المخلص - أن يدفع لها عن طريق شراءها أو التعويض عنها. في سفر الرؤيا لا يوجد أحد قادر أن يكسر الختم ويدفع الديون، لذلك كان يوحنا يبكي. ثم أسد يهوذا، يسوع، صعد وكسر الختم. ودفع ديوننا بموته.



اختر أفضل إجابة

- ١- صحيح أم خطأ: عندما ن فك شفرة سفر الرؤيا، فإننا سوف نعرف بالضبط ما الذي سيحدث.
- ٢- صحيح أم خطأ: يسوع كثيرا ما أطلق على نفسه ألفا وأوميغا، التي هي الحروف الأولى والأخيرة من الأبجدية اليونانية
- ٣- صحيح أم خطأ: سفر الرؤيا يجب أن يأتي مباشرة بعد سفر التكوين، لأنهما على حد سواء وحي من الله.
- ٤- صحيح أم خطأ: من الممكن أن تكون دائما مملوء بالروح.

اختر جميع الإجابات التي تنطبق.

- ٥- كيف يمكننا أن نفهم الرموز في سفر الرؤيا؟
 - أ- البحث عن مكان وجودها في أي مكان آخر في الكتاب المقدس و دراستها.
 - ب- استخدام خيالنا.
 - ج- طلب المساعدة من الروح القدس.
 - د- مجرد قبول ما يراه الآخرون من معني.
- ٦- في رؤيا يوحنا، لماذا يسوع هو التعبير الكامل عن الله ؟
 - أ- لديه صوت بوق عظيم.
 - ب- نحن لا نعرف مت يكفي عنهما جيدا.
 - ج- يظهر فيه تماما سبعة أرواح الله.
 - د- صفاته الجسدية هي نفس صفات الله في السماء.
- ٧- أي من هذه الأرواح هي من بين سبعة أرواح الله؟
 - أ- مشير
 - ب- الحب
 - ج- المغفرة
 - د- المعرفة
- ٨- كان الخروف الذي بدا وكأنه مذبح له سبعة قرون و سبع أعين. أي من الأرواح السبعة يمثل؟
 - أ- الحماية والرؤية
 - ب- العناد والتبصر
 - ج - القوة والحكمة
 - د - الأسلحة و المعرفة
- ٩- ما هو الشخص المملوء بالروح؟
 - أ- شخص يتكلم بالأسنة
 - ب- شخص يظهر سبعة أرواح الله
 - ج- شخص يتصرف بطريقة روحية للغاية
 - د- كل من يقول أنه مسيحي

١٠- في هذه الدراسة، ما هي دلالة البوق؟

أ- دعوة إلى العبادة

ب - نشوة الطرب

ج - صوت الله

د - غضب من الله

١١- ماذا يمثل البحر من الزجاج؟

أ- جمال السماء

ب - التذكير بأننا لسنا في حاجة لتطهير الروح في السماء

ج - الماء الحي

د - بحر الجليل

١٢- لماذا يبكي يوحنا في البداية على الكتاب ذي سبعة أختام؟

أ- لأنه يريد أن يرى ما هو في الداخل ولكن الملاك لم يسمح له.

ب - لا أحد يمكن أن يدفع الديون المستحقة إلى الله بسبب خطيئة الإنسان.

ج - هو يحاول فتحه ولكنه لا يستطيع.

د - أنه جميل بشكل لا يصدق.



من وُجد مستحقاً أن يفتح الكتاب بالسبعة الأختام؟ لماذا؟

ال ٢٤ شيخ الذين يحيطون بعرش الله يستحقون أن يكونوا بالقرب من العرش. لديهم عروشهم الخاصة، ويرتدون الجلباب الأبيض والتيجان، ومعهم قيثارات وجامات من البخور. يبدو أنهم في موقف الشرف. هل حياتك تكرم الله؟ ماذا يمكنك القيام به اليوم، هذا الأسبوع، لتكريمه؟



نشكر الله على هذه الرؤية لمجده في السماء. نشكره لأن كلمته ممثلة بالرموز التي تربط العهدين القديم والجديد معا. اسأل الله أن يعطيك شغفا لدراسة ومعرفة كلمته. صلي من أجل أن روحه القدس لكي يكشف لك ما يريده أن تعرف عن هذا الكتاب وكيفية تطبيقه على حياتك. وصلي من أجل التواضع وأنت تدرسه وتشاركه مع الآخرين.
ملاحظات



الذهاب إلى العمق

١- كيف يمكنك أن تطبق شخصيا وتعلم الآخرين طريقة الرموز في الآيات الافتتاحية من الإصحاح ٤ التي تصف كيف الله يوجه كل العبادة التي تجري في السماء بعيدا عن نفسه إلى ابنه؟

٢- كيف يمكن الإشارة إلى العقيق، واليشب والزمرد والمجوهرات في هذا السؤال؟

٣- كيف يمكن لهذه المصابيح السبع التي تمثل سبعة أرواح الله أن تخرج إلى العالم؟

٤- كيف يمكن لك شخصيا تطبيق و تعليم الآخرين أن السبعة أرواح الله تنطبق على يسوع عندما كان هنا على الأرض وإلى أن صعد، وكما يريد هو أن يعيش حياته من خلالنا اليوم؟

٥- بماذا تخبرنا القيثارات، والتيجان من الذهب، والثياب البيضاء والقارورة المليئة بالبخور عن الشيوخ حول العرش الذين يمثلون قادة شعب الله؟

٦- ماذا يقول البحر من الزجاج البلوري عن حالة غفراننا على الأرض وفي السماء؟

٧- مكيف تقدم المخلوقات الحية الأربعة لمحة عامة عن عمل الله في هذا العالم؟
